

أكذا تنقضى ملاوةُ نعما

ها كما ينقضى شقاءُ الحياة ؟

* * *

كيفَ حدثتُ : أغالها منك صرفاً

فى أبيدِ الزُمانِ حيثُ طواها ؟

ويك ، قل لى ، أليسَ نملكُ يوماً

أن نراها ؟ أما تبينُ خُطاها ؟

أتراها وأنتَ جميعاً ، ولما

تبقى حتى أثارُها ، أتراها ؟

أوذاك الدهرُ الذى أفتنُ فى صو

غ صباها هو الذى قد محاها ؟

* * *

أيهذا الزمانُ ، والعدمُ العا

تى ، غريقين فى سكونٍ وصمتِ

أى عميقَ اللجاتِ : ماذا بنايا

م صباناً ؟ ماذا بهنُ صنعتِ ؟

حدثينى ، أما تعيدنينَ ما من

سكراتِ الغرامِ منا اختطفتِ ؟